DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.124.2025.1521
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (124) September 2025
العدد (124) سبتمبر 2025

مستوى استعداد مدارس التعليم العام في تطبيق نظام الدعم متعدد المستويات مع الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية من وجهة نظر مديري المدارس

راكان بن عبد العزيز الدويس
باحث دكتوراه، قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: raka7788@hotmail.com

أ.د. إبراهيم بن عبد الله العثمان
أستاذ التربية الخاصة، قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرّف على درجة استعداد مدراء مدارس التعليم العام من خلال قياس معارفهم لتطبيق نظام الدعم متعدد المستويات على الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية في مدارس التعليم العام، وقياس درجة مهارة المدراء في تطبيق نظام الدعم متعدد المستويات مع الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية في مدارس التعليم العام، ودرجة معتقدات المدراء في تطبيق نظام الدعم متعدد المستويات في مدارس التعليم العام ، وتكونت عينة الدراسة من (28) من مدراء مدارس التعليم العام بمدينة الرياض ، وتم تطبيق عليهم استبانة تهدف الى التعرف على مستوى استعداد مدارس التعليم العام في تطبيق نظام الدعم متعدد المستويات مع الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية من وجهة نظر مديري المدارس (إعداد الباحثان)، وتم التأكد من الخصائص السكومترية للاستبانة ، وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي، توصلت الدراسة الي أن مستوى استعداد مديري المدارس في تطبيق نظام الدعم متعدد المستويات مع الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية جاء بدرجة مرتفعة، وقد جاء ترتيب المحاور كالتالي : الاستعداد المهاري في المرتبة الأولى ، ثم محور الاستعداد المتعلق بالمعتقدات ، وأخيراً محور الاستعداد المعرفي في المرتبة الثالثة ، وأيضا جاء المتوسط العام لكل محور بدرجة مرتفعة ، ومن أهم توصيات الدراسة تعميم وتوسيع نطاق تطبيق نظام الدعم متعدد المستويات (MTSS) في مدارس التعليم العام، والاستفادة من الاستعداد المرتفع لدى مديري المدارس لقيادة هذا التحول، ووضع خطط زمنية واضحة للتطبيق.

الكلمات المفتاحية: نظام الدعم متعدد المستويات، الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية، مديري المدارس.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.124.2025.1521
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (124) September 2025
العدد (124) سبتمبر 2025

The Level of Preparedness of Public Education Schools to Implement a Multi-Tiered Support System for Students with Behavioral and Emotional Disorders from the Perspective of School Principals

Rakan bin Abdulaziz Al-Duwais
PhD Researcher, Department of Special Education, College of Education, King Saud University, Kingdom of Saudi Arabia
Email: raka7788@hotmail.com

Prof. Dr. Ibrahim bin Abdullah Al-Othman
Professor of Special Education, Department of Special Education, College of Education, King Saud University, Kingdom of Saudi Arabia

ABSTRACT

The current study aimed to identify the degree of readiness of principals by measuring their knowledge to apply the multi-level support system to students with behavioral and emotional disorders in public schools, the degree of skill of principals in applying the multi-level support system with students with behavioral and emotional disorders in public schools, and the degree of beliefs of principals in applying the multi-level support system in public schools. The study sample consisted of (28) principals of public schools with programs for students with behavioral and emotional disorders in the city of Riyadh. A questionnaire was administered to them to identify the level of readiness of public schools to apply the multi-level support system with students with behavioral and emotional disorders from the perspective of school principals (prepared by the researchers). The psychometric properties of the questionnaire were verified, and using the descriptive analytical approach, the study concluded that the level of readiness of school principals to apply the multi-level support system with students with behavioral and emotional disorders was high. The axes were ranked as follows: skill readiness in first place, then the axis of readiness related to beliefs, and finally the axis of cognitive readiness in third place. The overall average for each axis was also high. Among the most important recommendations of the study: Generalizing and expanding the implementation of the Multi-Tiered System of Support (MTSS) in public schools, leveraging the high level of preparedness among school principals to lead this transformation, and developing clear timelines for implementation.

Keywords: Multi-Tiered System of Support, Students with Behavioral and Emotional Disorders, School Principals.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.124.2025.1521
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (124) September 2025
العدد (124) سبتمبر 2025

مقدمة:

تُمثّل أنظمة التدخل الوقائية القائمة على المدارس (مثل: نظام الدعم متعدد المستويات) إطارًا يمكن من خلاله إنشاء برامج وقائية منهجية، وتدخلات مبكرة في الجوانب السلوكية والأكاديمية للطلاب داخل المدارس. وتمتلك هذه الخدمات المدرسية القدرة على تقليل المخاطر داخل مجتمع الطلاب، والوقاية من المشكلات المحتملة قبل ظهورها، وتعزيز قدرة النظام على تلبية احتياجات الطلاب، ولا سيما عند تطبيق أساليب استباقية ووقائية على الجانب السلوكي والاكاديمي لدى الطلاب داخل مدارس التعليم العام (Verlenden et al., 2020).

فأنظمة الدعم متعدد المستويات تُعد أطرًا شاملة تهدف إلى تقديم دعم فردي للطلاب من خلال نظام متدرّج من التدخلات المبنية على الأدلة. ويكمن هدفها في تحسين الخبرات الإيجابية داخل المدرسة وتقليل المخرجات التعليمية السلبية (Nitz et al., 2023). هذا ويمكن تعريف أنظمة الدعم متعددة المستويات على أنها: نموذج تعليمي قائم على الأدلة يستخدم تقنيات حل المشكلات القائمة على البيانات لدمج التعليم والتدخل الأكاديمي والسلوكي (Guest et al., 2024). وتتبع جذور هذا الأسلوب المنهجي في نظام التعليم الأمريكي من تقاطع النموذج الطبي والتربوي القائم على الوقاية، بهدف تحسين النتائج لجميع المتعلمين. وتحديدًا، تُعدّ أنظمة الدعم متعددة المستويات إطارًا قائمًا على العمل الجماعي، يتميز بالفحص الشامل، ومستويات متعددة من التدخل، ومراقبة التقدم، واتخاذ القرارات القائمة على البيانات (Miller et al., 2019).

كما أن النماذج متعددة المستويات ذات طبيعة ثلاثية، حيث تركّز على ممارسات الوقاية العامة أو الأولية لتعزيز السلوك التكيفي ومعالجة المشكلات الناشئة (المستوى الأول)، والتدخل المبكر الانتقائي أو ممارسات الوقاية الثانوية لمعالجة المشكلات الحادة والأقل شدة (المستوى الثاني)، والتدخل المكثف أو ممارسات الوقاية الثلاثية لمعالجة المشكلات المزمنة والشديدة (المستوى الثالث). وغالبًا ما يمثّل الدعم في المستوى الأول ممارسات على مستوى المدرسة ككل تهدف إلى منع ظهور مشكلة معينة. بينما يمثّل الدعم في المستوى الثاني تدخلات أولية موجّهة للحالات الناشئة من المشكلة نفسها، مع التركيز على فئة الشباب المعرّضين للخطر الذين لم يُظهروا بعد أعراضًا خطيرة. أما الدعم في المستوى الثالث فيمثّل التدخلات الموجهة إلى الشباب الذين لديهم مشكلة محددة، وذلك للتخفيف من آثارها أو معالجتها. ومن الممكن أن يتلقى الطالب الواحد دعماً من مستوى واحد أو أكثر في الوقت نفسه (Kearney et al., 2025).

هذا ويتطلب تطبيق نظام الدعم متعدد المستويات في مدارس التعليم العام استعدادًا تنظيميًا وبنائيًا يتمثل في تبنّي سياسات مدرسية واضحة تدعم الممارسات الوقائية والتدخل المبكر. وتشير الدراسات إلى أن غياب التنسيق بين المستويات الثلاثة للتدخل (الوقائي، الانتقائي، والمكثف) يعيق فاعلية MTSS في التعامل مع الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية. ومن ثمّ فإن الاستعداد المؤسسي يتضمن إنشاء آليات للتقييم المستمر، والتخطيط التدريجي للتدخلات، وربطها بخطط تحسين المدرسة (McIntosh & Goodman, 2016). فأحد أبرز مؤشرات الاستعداد لتطبيق نظام الدعم متعدد المستويات في المدارس العامة يتمثل في قدرة الهيئة التدريسية على توظيف استراتيجيات تعليمية تراعي الفروق الفردية بين الطلاب. فالطلاب ذوو الاضطرابات السلوكية والانفعالية غالبًا ما يحتاجون إلى استراتيجيات تدريس مخصصة تعزز من مهارات التنظيم الذاتي والانتباه، إلى جانب التدخلات السلوكية. وقد أظهرت الأبحاث أن المدارس التي توفر تدريبًا ميدانيًا للمعلمين حول استخدام البيانات لاتخاذ القرارات التعليمية كانت أكثر نجاحًا في تحسين نتائج الطلاب ضمن إطار نظام الدعم متعدد المستويات (Sugai & Simonsen, 2020).

وعلى الرغم من التوجه المتزايد نحو تطبيق MTSS في مدارس التعليم العام، إلا أن الاستعداد الفعلي يظل متفاوتًا بين المدارس. فبعض المدارس تواجه تحديات تتعلق بنقص الكوادر المتخصصة بدعم الجانب السلوكي والانفعالي، مما يحد من قدرتها على تطبيق التدخلات المكثفة (المستوى الثالث) بكفاءة. وقد خلصت الأبحاث إلى أن توفير دعم إداري مستمر، وتخصيص ميزانيات مرنة لبرامج الدعم السلوكي والاكاديمي، يمثلان شرطين أساسيين لنجاح MTSS خاصة مع الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية (Gage et al., 2018).

مشكلة الدراسة:

في ظل التحديات المتزايدة التي تواجه الأنظمة التعليمية الحديثة، أصبحت الاضطرابات السلوكية والانفعالية للطلاب واحدة من أكثر القضايا التي تتطلب اهتمامًا عاجلاً. تشير الدراسات إلى أن ما يقارب 10-20% من الطلاب في مراحل التعليم العام يعانون من شكل من أشكال هذه الاضطرابات، والتي تشمل حالات مثل اضطراب فرط الحركة ونقص

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.124.2025.1521
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (124) September 2025
العدد (124) سبتمبر 2025

الانتباه (ADHD)، واضطراب سلوك التحدي الاعتراضي (ODD)، والقلق والاكتئاب (Gage et al., 2019). هذه الاضطرابات لا تؤثر فقط على التحصيل الأكاديمي للطلاب، بل تمتد آثارها السلبية إلى تفاعلاتهم الاجتماعية، مما يزيد من احتمالية تسربهم من المدرسة أو فشلهم في تحقيق إمكاناتهم الكاملة (Freeman et al., 2020). وتسعى المملكة العربية السعودية إلى توفير فرص التعليم المناسب للطلاب ذوي الإعاقة من خلال تطوير السياسات والأدوات المتعلقة بالتعرّف عليهم وتعليمهم ، وعن طريق تبنّيها لمبادرات تهدف إلى تطبيق التعليم الشامل، وتكون داعمة لجميع المستويات المدرسية، ولتحقيق لذلك تم افتتاح مدارس التعليم الشامل والتي تهتم بدمج التلاميذ ذوي الإعاقة أكاديمياً ،وسلوكياً، واجتماعياً، وانفعالياً (وزارة التعليم، 2019).

تُعدّ فاعلية تطبيق نظام الدعم متعدّد المستويات (MTSS) مرتبطة بمدى جاهزية المدارس وقدرة القيادات المدرسية على توجيه فرق العمل نحو تبنّي هذه الممارسات بصورة منهجية. ورغم أنّ دراسة النعيم (2021) ركّزت على معرفة المعلّمين واستخدامهم لاستراتيجيات MTSS في السياق السعودي، إلا أنّها لم تتناول دور مديري المدارس في دعم هذا التطبيق أو إعاقته، وهو ما يكشف عن فجوة معرفية مهمّة تتعلق بالقيادة المدرسية في هذا المجال. وتتأكد الحاجة إلى دراسات تستقصي مستوى استعداد مديري المدارس في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، ولا سيما في ظل التوجّهات الراهنة لوزارة التعليم نحو تحقيق الدمج الشامل.

ومن واقع خبرة الباحثان فهناك قصور في تطبيق المدارس لخدمات التدخل المبكر مع التلاميذ المعرّضين للخطر، وأن تفاقم المشكلات الأكاديمية أو السلوكية للتلاميذ بعضها يعود لضعف التعليم وليس التلميذ. كما أن استخدام المدارس للممارسات في فصل التعليم العام يكون على مستوى الفصل دون مراعاة لنوع وكثافة التدخّل حسب احتياج كل تلميذ. لذا اتجه الباحثان الى قياس مستوى استعداد مدراء المدارس لتطبيق نظام الدعم متعدد المستويات مع الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية، نظراً لأن الاستعداد يلعب دوراً هاماً في تحديد مستوى وقدرة وجاهزية المدارس لتطبيقه من وجهة نظر مديري مدارس التعليم العام .

وفي ضوء ما سبق تقوم الدراسة بالكشف عن مستوى استعداد المدارس لتنفيذ نظام الدعم متعدد المستويات MTSS في الميدان التربوي بالمملكة العربية السعودية، وبناء على ذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة من خلال السؤال الرئيسي التالي: **ما مستوى استعداد مدارس التعليم العام في تطبيق نظام الدعم متعدد المستويات مع الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية من وجهة نظر مديري المدارس؟**

أسئلة البحث:

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما درجة الاستعداد المعرفي لتطبيق نظام الدعم متعدد المستويات على الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية من وجهة نظر مديري المدارس ؟
2. ما درجة الاستعداد المهاري لتطبيق نظام الدعم متعدد المستويات على الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية من وجهة نظر مديري المدارس ؟
3. ما درجة معتقدات مدراء المدارس عن تطبيق نظام الدعم متعدد المستويات على الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية في مدارس التعليم العام ؟

أهداف البحث:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. التعرّف على درجة استعداد المدارس لتطبيق نظام الدعم متعدد المستويات على الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية من وجهة نظر مديري مدارس التعليم العام.
2. التعرّف على درجة استعداد المدارس لتطبيق نظام الدعم متعدد المستويات مع الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية من وجهة نظر مديري مدارس التعليم العام.
3. التعرّف على درجة معتقدات مدراء المدارس في تطبيق نظام الدعم متعدد المستويات في مدارس التعليم العام.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.124.2025.1521
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (124) September 2025
العدد (124) سبتمبر 2025

أهمية البحث:

تكمن أهمّية الدراسة في الجانبين الآتيين:

الأهمية النظرية:

1. تُقدم الدراسة إطارًا نظريًا متكاملًا لفهم العلاقة بين استعداد المدارس وتطبيق نظام MTSS، مع التركيز على دور الموارد المادية والبشرية، والتدريب المهني، والبنية التحتية في نجاح هذا التطبيق ، من خلال ذلك، تسهم الدراسة في تطوير نماذج نظرية جديدة يمكن أن تكون أساسًا لأبحاث مستقبلية في هذا المجال.
2. تكمن الأهمية النظرية لهذه الدراسة في مساهمتها في تعزيز الفهم العلمي لنظام الدعم متعدد المستويات (MTSS) وكيفية تطبيقه في مدارس التعليم العام، خاصة في السياقات التعليمية العربية. على الرغم من وجود عدد من الدراسات التي تناولت فعالية نظام MTSS في تحسين نتائج الطلاب، إلا أن هناك نقصًا ملحوظًا في الأبحاث التي تُركِّز على استعداد المدارس لتطبيق هذا النظام . لذلك، تسعى هذه الدراسة إلى سد هذه الفجوة البحثية من خلال استكشاف العوامل التي تعزز أو تعيق استعداد المدارس لتطبيق MTSS، وبالتالي ، سيكون هذا البحث إثراء للمكتبة العربية بالأدبيات في مجال التربية الخاصة والإضافة للإطار النظري في مجال الدعم متعدد المستويات داخل المدارس.

الأهمية التطبيقية:

1. يمكن أن تساعد نتائج الدراسة في تصميم خطط عمل استراتيجية لتحسين بيئة التعلم للطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية، مما يسهم في تقليل معدلات التسرب المدرسي وزيادة فرص نجاحهم الأكاديمي والسلوكي (Gage et al., 2019). في السياق العربي، حيث لا تزال العديد من المدارس تفتقر إلى الخبرة الكافية في تطبيق أنظمة الدعم الحديثة، تُعتبر هذه الدراسة مرجعًا عمليًا يمكن أن يُسهم في تحسين جودة التعليم الشامل.
2. مساهمة الدراسة في تعزيز المعرفة العلمية وتحسين الممارسات التربوية في مجال تطبيق نظام الدعم متعدد المستويات (MTSS) للطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية.
3. قد تسهم الدراسة في تحقيق رؤية المملكة 2030 والهدف الاستراتيجي الأول لوزارة التعليم في برنامج التحول الوطني على توفير خدمات التعليم للجميع ومنهم ذوي الإعاقة .
4. يتوقع الباحثان أن نتائج هذا البحث قد تفيد المهنيين أو الباحثان في مجال الاضطرابات السلوكية والانفعالية ، للتعرّف على درجة استعداد المدارس لتطبيق نظام الدعم متعدد المستويات في مدارس التعليم العام مع الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية. وإتاحة الفرصة امام المهنيين والباحثان في مجال الاضطرابات السلوكية لمزيد من الدراسات التطبيقية في هذا المجال.
5. قد تقدّم هذه الدراسة معلومات وبيانات للمسؤولين ، وصانعي القرار في وزارة التعليم تتعلق بمستوى استعداد المدارس التعليم العام عند تطبيق نظام الدعم متعدد المستويات.

حدود البحث:

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الحدود الموضوعية في التعرّف على مستوى استعداد مدارس التعليم العام لتطبيق نظام الدعم متعدد المستويات مع الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية.
- **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة الحالية على مدراء مدارس التعليم العام الابتدائية الحكومية الملحق بها برامج تربية خاصة بمدينة الرياض.
- **الحدود الزمانية**: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1446ه.

مصطلحات البحث:

1. **الاستعداد (Readiness)."** قدرة الفرد الكامنة على أن يتعلم في سرعة وسهولة إذا توافر له التدريب المناسب على أن يصل إلى مستوى عال من المهارة في مجال معين " (البلاوي واخرون، 2015 ، ص35).

يشير الاستعداد المدرسي في سياق تطبيق نظام MTSS إلى قدرة المدرسة على توفير البنية التحتية والموارد البشرية والمادية اللازمة لتطبيق النظام بشكل فعَّال. يتضمن ذلك توفر مديري المدارس المدربين، والأخصائيين النفسيين، وأدوات جمع البيانات وتحليلها، بالإضافة إلى سياسات داعمة من الإدارة التعليمية. يعتبر الاستعداد المدرسي عاملًا حاسمًا في نجاح تطبيق MTSS، حيث يؤثر على جودة وفعالية التدخلات المقدمة للطلاب (Freeman et al., 2020, p. 22).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.124.2025.1521
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (124) September 2025
العدد (124) سبتمبر 2025

ويعرّفه الباحثان إجرائياً بأنّه امتلاك مدراء المدارس للمعتقدات الإيجابية ، والمعارف ، والمهارات التي تجعلهم قادرين وجاهزين لتطبيق نظام الدعم متعدد المستويات ، والذي سيقاس بدرجة استجابة مدراء المدارس على أداة الدراسة ، وثم تصنيفها إلى عال جداً ، عال ، متوسط ، منخفض.

2. **نظام الدعم متعدد المستويات (Multi-Tiered System of Support) :** هو إطار وقائي على مستوى المدرسة، يعتمد على تنفيذ الممارسات المبنية على الأدلة، لتلبية احتياجات التلاميذ الأكاديمية، والسلوكية، والاجتماعية، والانفعالية (Harn et al., 2015).

يعرف نظام الدعم متعدد المستويات (MTSS) بأنه إطار عمل تعليمي وقائي قائم على الأدلة، يهدف إلى تحسين النتائج الأكاديمية والسلوكية لجميع الطلاب من خلال توفير تدخلات متدرجة وفقًا لاحتياجاتهم الفردية. يتكون النظام من ثلاث طبقات:

المستوى الأول (العام): تدخلات وقائية تستهدف جميع الطلاب لتعزيز المهارات الأكاديمية والسلوكية الأساسية.

المستوى الثاني (المكثف): تدخلات إضافية للطلاب الذين يحتاجون إلى دعم أكثر تخصصًا بعد تقييم أدائهم.

المستوى الثالث (الفردي): تدخلات مكثفة ومخصصة للطلاب ذوي الاحتياجات الأكثر تعقيدًا، والتي يتم تصميمها بناءً على تقييمات فردية مفصلة.

يعتمد MTSS على جمع البيانات المستمرة واتخاذ القرارات القائمة على الأدلة لضمان فعالية التدخلات (McIntosh & Goodman, 2016, p. 47).

ويعرّفه الباحثان إجرائياً: بأنّه إطار دعم وقائي ثلاثي المستويات، يساعد مديري المدارس على تلبية احتياجات جميع التلاميذ في فصل التعليم العام، باستخدام التدخلات الأكاديمية، والسلوكية، والاجتماعية، والانفعالية ، بكثافة متفاوتة عبر المستويات، ويعتمد على المسح الشامل، والممارسات المبنية على الأدلة، والتقييم المستمر، وتسجيل البيانات واتخاذ القرارات المبنية على نتائج التلاميذ.

3. **الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية:**

وفقاً لوزارة التعليم (1436)، فإن الاضطرابات السلوكية والانفعالية تحدث لدى الطالب وتظهر من خلال واحدة أو أكثر من الخصائص التالية، بدرجة واضحة، ولمدة من الزمن، وتؤثر سلباً على العملية التعليمية. ومن هذه الخصائص: عدم القدرة على التعلم التي لا تعود لأسباب عقلية أو صحية. عدم القدرة على بناء علاقات صحية مُرضيه مع الاخرين، وعدم القدرة على المحافظة على هذه العلاقات إن وجدت. وظهور أنماط سلوكية غير مناسبة في المواقف العادية. ومزاج عام من الكآبة والحزن. والميل لإظهار أعراض مرضية جسمية. وآلام، أو مخاوف مرتبطة بمشكلات شخصية ومدرسية.

ويعرّفه الباحثان إجرائياً بأنه: اضطراب سلوكي يؤثر بشكل سلبي على أداء الطفل الأكاديمي والاجتماعي والنفسي، ويتطلب تقديم خدمات التربية الخاصة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

يُعرف نظام الدعم متعدد المستويات (MTSS) بأنه إطار يهدف إلى تقديم الدعم الأكاديمي والسلوكي والاجتماعي والانفعالي المستهدف للطلاب بناءً على احتياجاتهم الفردية, وهو نهج استباقي قائم على البيانات, يستخدم بنية متعددة المستويات لتقديم تدخلات مكثفة بشكل متزايد للطلاب الذين يحتاجون إلى مساعدة إضافية (Simonsen, & Myers, 2025). ويُعرف بأنه إطار تعليمي يقدم تدخلات ودعمًا للطلاب بناءً على احتياجاتهم الفردية, ويتكون عادةً من ثلاثة مستويات:

1. المستوى الأول: الدعم الشامل الذي يتم تقديمه لجميع الطلاب، مثل التعليم عالي الجودة وتدخلات السلوك الإيجابي.
2. المستوى الثاني: التدخلات مع الطلاب الذين يحتاجون إلى دعم إضافي يتجاوز المستوى الأول، مثل التعليم في مجموعات صغيرة أو برامج التعلم الاجتماعي والعاطفي.
3. المستوى الثالث: التدخلات المكثفة للطلاب الذين يحتاجون إلى دعم أكثر تخصصًا، مثل التعليم الفردي أو خدمات الإرشاد (Rosselli, 2024).

ويُعرف بأنه إطار تنظيمي مصمم لتعزيز النتائج التعليمية من خلال توفير مستويات مختلفة من الدعم تتناسب مع احتياجات الطلاب, ويدمج هذا النظام التدخلات الأكاديمية والسلوكية والاجتماعية والعاطفية، مما يضمن حصول جميع الطلاب على المساعدة المناسبة للنجاح في بيئتهم التعليمية, ويؤكد الإطار على التعاون بين مديري المدارس والاستفادة

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.124.2025.1521
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (124) September 2025
العدد (124) سبتمبر 2025

من عملية اتخاذ القرار القائمة على البيانات لتحديد الممارسات والتدخلات عبر مستويات مختلفة من الدعم (McMillan, 2024) ، ويُعرف بأنه إطار شامل يدمج الممارسات والتدخلات التي تهدف إلى معالجة الاحتياجات التعليمية الأكاديمية والسلوكية والاجتماعية والعاطفية، مما يضمن حصول جميع الطلاب على مستويات مناسبة من الدعم بناءً على احتياجاتهم الفردية (Drake, 2024) . ويُعرف بأنه إطار بيئي يضمن استمرارية التدخلات والدعم القائم على الأدلة لمعالجة احتياجات الطلاب المتنوعة، مع التركيز على الوقاية واتخاذ القرارات القائمة على البيانات والتكامل في خطط تحسين المدارس وأدائها (Kelly, 2024).

ويعد نظام الدعم متعدد المستويات (MTSS) إطارًا أساسيًا في التعليم لتقديم المساعدة للطلاب بناءً على احتياجاتهم الفريدة, فهو منهج ستباقي قائم على البيانات يضمن حصول جميع الطلاب على الدعم الذي يحتاجون إليه للنجاح (Zhang, et al., 2023). ويمكن تحديد جوانب أهمية نظام الدعم متعدد المستويات على النحو التالي:

1. الاكتشاف والتدخل المبكر : يساعد نظام الدعم متعدد المستويات في تحديد المشكلات الأكاديمية، أو السلوكية أو الاجتماعية أو الانفعالية التي تظهر لدى الطلاب منذ وقت مبكر، مما يسمح بالتدخل في الوقت المناسب قبل أن تصبح المشكلات أكثر شدة وخطورة, كما يعمل الدعم المبكر على تقليل مخاطر النتائج السلبية طويلة الأجل مثل الفشل الأكاديمي أو الاضطرابات السلوكية والانفعالية. (Bobo ,et al., 2023) .

2. الدعم الشخصي : يستخدم نظام الدعم متعدد المستويات منهجاً متعدد المستويات من الدعم: المستوى الأول (يتم من خلاله تقديم دعم شامل لجميع الطلاب مثل التعليم مرتفع الجودة, والمستوى الثاني (يعتمد على تقديم تدخلات موجهة للطلاب الذين يحتاجون إلى مساعدة إضافية), والمستوى الثالث (تقديم دعم مكثف وفردي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة). وبالتالي, يضمن هذا النظام تقديم دعم مناسب لتلبية الاحتياجات الفريدة لكل طالب (Marlowe, 2021).

3. اتخاذ القرارات اعتماداً على البيانات : يعتمد نظام الدعم متعدد المستويات على جمع البيانات وتحليلها بشكل مستمر لمراقبة التقدم وتعديل التدخلات حسب حاجة الطلاب, ويضمن هذا النهج القائم على الأدلة أن تكون القرارات موضوعية وفعالة(Loftus-Rattan, et al., 2023)

4. المساواة والإدماج: يعزز نظام الدعم متعدد المستويات المساواة من خلال ضمان حصول جميع الطلاب، بصرف النظر عن ظروفهم أو قدرتهم، على الموارد والدعم الذي يحتاجون إليه للنجاح, مما يساعد في سد الفجوات في الإنجاز بين الطلاب والحد من التفاوت في النتائج (Zhang, et al, 2023)

5. التعاون والعمل الجماعي : يشجع نظام الدعم متعدد المستويات على التعاون بين مديري المدارس وأولياء الأمور لإنشاء نظام دعم طلابي متكامل, ويضمن هذا العمل الجماعي أن تكون التدخلات شاملة ومتوافقة مع احتياجات جميع الطلاب (Robinson , et al., 2023)

6. النهج الموجه نحو الوقاية : من خلال معالجة التحديات في وقت مبكر وتوفير الدعم الاستباقي، يساعد نظام الدعم متعدد المستويات في منع تطور مشكلات أشد لدى الطلاب, مما يحد من الحاجة إلى التدخلات التفاعلية لحل الأزمات (Olsen, et al., 2024)

7. تحسين النتائج : يؤدي نظام الدعم متعدد المستويات إلى نتائج أكاديمية وسلوكية واجتماعية وانفعالية أفضل للطلاب, من خلال تعزيز بيئة إيجابية وداعمة للنمو والنجاح (Brown-Chidsey, 2024)

8. قابلية التوسع والمرونة :يمكن تعديل نظام الدعم متعدد المستويات لتتناسب مع بيئات تعليمية مختلفة، مثل المدارس العامة والخاصة, حيث يسمح بناء النظام الذي يتسم بالتدرج بالمرونة في تلبية الاحتياجات المتنوعة للطلاب(Olsen, et al., 2024).

9. التركيز على تنمية الشخص ككل :لا يلبي نظام الدعم متعدد المستويات الاحتياجات التعليمية أو المهارية للطلاب فحسب, بل يسهم أيضاً في تحسين التوافق الاجتماعي والانفعالي والسلوكي للطلاب. (Raley, et al., 2023)

10. الفعالية والتوفير :من خلال معالجة المشكلات في وقت مبكر وتقديم الدعم المستهدف، يمكن لنظام الدعم متعدد المستويات تقليل التكاليف طويلة الأجل المرتبطة بالعلاج أو التربية الخاصة أو التدخلات المكثفة الأخرى. (Fien, et al., 2021)

وعلى الرغم أن نظام الدعم متعدد المستويات (MTSS) يمكن أن يكون فعالاً للغاية في تحسين النتائج الأكاديمية والسلوكية للطلاب، إلا أنه يمكن أن يواجه العديد من التحديات, كما يلي:

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.124.2025.1521
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (124) September 2025
العدد (124) سبتمبر 2025

1. تخصيص الموارد : تعتبر تخصيص الموارد مثل التمويل والوقت اللازم من أهم التحديات التي تواجه التوسع في نظام الدعم متعدد المستويات. بالنسبة للتمويل, يتطلب نظام الدعم متعدد المستويات موارد مالية كبيرة لتدريب فريق المدرسة وتوفير المواد اللازمة, حيث تجد كثير من المدارس ذات الميزانيات المحدودة صعوبات في تنفيذ نظام الدعم متعدد المستويات بشكل فعال. أيضاً, يتطلب التخطيط للتدخلات وتنفيذها ومراقبتها وقتاً من جانب مديري المدارس والإداريين بالمدارس، والتي قد يكون من الصعب إدارتها خاصةً في ظل تزايد مسئولياتهم المهنية (Postell, 2024).
2. التطوير المهني : يتطلب تنفيذ نظام دعم متعدد المستويات فعال التنمية المهنية المستمرة للمعلمين, بالإضافة إلى التنسيق حول آلية تقديم التدخلات بالفصول المختلفة، خاصة في المدارس العامة ذات أعداد الطلاب الكبيرة (Rinaldi, & Serpa, 2022).
3. جمع البيانات وتحليلها : يعتمد نظام الدعم متعدد المستويات MTSS بشكل كبير على البيانات للتعرف على احتياجات الطلاب ومتابعة تقدمهم, ويمكن أن يستغرق جمع هذه البيانات وتحليلها وتفسيرها وقتًا طويلاً, كما يعد التأكد من دقة البيانات واستخدامها بشكل مناسب في اتخاذ القرارات من الأمور الهامة والصعبة في نفس الوقت، خاصة إذا لم يكن فريق العمل بالمدرسة وخاصة المدراء مدربين جيدًا على تحليل البيانات. (Schwind, et al., 2025).
4. تنفيذ التدخلات متعدد المستويات : يمكن أن تكون عملية تصميم وتنفيذ التعليم والتدخلات التي تلبي الاحتياجات المتنوعة للطلاب معقدة. أيضاً, فإن ضمان تقديم التدخلات بأمانة أمر بالغ الأهمية لفعاليتها ولكن قد يكون من الصعب مراقبتها والحفاظ على استمراريتها (Bates, et al.,2021).
5. المساواة والوصول :يمكن أن يمثل ضمان حصول جميع الطلاب على الدعم اللازم أمرًا صعبًا، وخاصة في المدارس التي تعاني من نقص الموارد. من جانب آخر, يجب أن تكون التدخلات مستجيبة ثقافيًا ومناسبة لفئة الطلاب الذي يتم تقديمها لها، الأمر الذي يتطلب التخطيط الدقيق والحساسية. (Thomas, et al., 2023).
6. الاستدامة :يتطلب نظام الدعم متعدد المستويات التزامًا طويل الأمد من جميع الأطراف في المنظومة التعليمية, مما يمكن أن يمثل صعوبة في استمرارية الإلتزام بمرور الوقت. أيضاً, يمكن أن يكون توسيع نظام الدعم متعدد المستويات من عدد قليل من الصفوف الدراسية إلى مدرسة أو منطقة تعليمية بأكملها أمرًا معقدًا ويتطلب التخطيط والتنسيق الدقيق (Fallon, et al., 2023)
7. الدعم السلوكي والاجتماعي الانفعالي :يمكن أن يكون دمج الدعم الأكاديمي والسلوكي ضمن إطار نظام الدعم متعدد المستويات أمرًا صعبًا, كما يمكن أن يكون جمع وتحليل البيانات السلوكية أكثر ذاتية وصعوبة مقارنة بالبيانات الأكاديمية. (Morrison, et al., 2021)
8. مشاركة أولياء الأمور : تُعد مشاركة أولياء الأمور في نظام الدعم متعدد المستويات أمرًا مهمًا ولكنه يمكن في الوقت نفسه أن يكون صعبًا، خاصة إذا كانت هناك عوائق لغوية أو في حالة عدم معرفة الآباء جيداً بالنظام التعليمي. أيضاً, يتطلب إبقاء أولياء الأمور على اطلاع وإشراكهم في تقدم ابنائهم استراتيجيات اتصال فعالة (Andersen, et al., 2023)

ومن جانب آخر ، يواجه الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية مجموعة من التحديات في البيئة المدرسية، والتي يمكن أن تؤثر بشكل كبير على أدائهم الأكاديمي وتفاعلاتهم الاجتماعية. غالبًا ما تنتج هذه التحديات من طبيعة اضطراباتهم، والتي قد تشمل حالات مثل القلق والاكتئاب واضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط واضطراب المعارضة والتحدي أو اضطراب السلوك (Fennessey, 2023)

تتضمن بعض المشكلات لدى الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية كل من:

1- المشكلات الأكاديمية: تتمثل أبرز المشكلات الأكاديمية التي يعاني منها الطلاب ذوي الاضطراب السلوكي والانفعالي في ضعف الأداء الأكاديمي (صعوبة التركيز أو إكمال المهام أو اتباع التعليمات، مما يؤدي إلى تدني الدرجات), والغياب المتكرر (تتسبب المشكلات السلوكية والانفعالية في تغيب الطلاب عن المدرسة بشكل متكرر، مما يؤثر على تعلمهم), وصعوبة التنقل بين الأنشطة (Mcginnis, 2024)

2- المشكلات الاجتماعية: تتمثل أبرز المشكلات الاجتماعية لدى الطلاب ذوي الاضطرابات السوكية والانفعالية في رفض الأقران, من خلال ممارسة سلوكيات منفرة للأقران، مما يؤدي إلى العزلة الاجتماعية. أيضاً, يمكن أن يعاني هؤلاء الطلاب من صعوبة في بناء العلاقات وتكوين الصداقات والحفاظ عليها بسبب السلوكيات الاندفاعية أو العدوانية أو

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.124.2025.1521
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (124) September 2025
العدد (124) سبتمبر 2025

الانطوائية. من جهة أخرى, فإن سوء تفسير الإشارات الاجتماعية يعتبر من المشكلات الاجتماعية لدى الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية (Murdoch, et al., 2024)

3- المشكلات السلوكية: يميل الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية والاجتماعية إلى ممارسة السلوك الفوضوي في الفصول, مما يخلق بيئة تعليمية صعبة بالنسبة لهم وكذلك للمعلمين والأقران. أيضاً, يواجه هؤلاء الطلاب صعوبات في ضبط النفس، مما يؤدي إلى سلوكيات خطرة أو غير لائقة, بالإضافة إلى إظهار سلوكيات جسدية أو لفظية تجاه أقرانهم أو مديري المدارس (Nichols, et al., 2021)

4- المشكلات الانفعالية: يمكن أن يؤدي الفشل المتكرر أو ردود الفعل السلبية إلى شعور الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية بعدم الكفاءة أو انخفاض احترام الذات, من جهة أخرى يمكن أن يعاني العديد من هؤلاء الطلاب من مستويات مرتفعة من القلق أو الاكتئاب، مما قد يتعارض مع قدرتهم على المشاركة في الأنشطة المدرسية, فضلاً عن الصعوبة في تنظيم المشاعر، مما يؤدي إلى نوبات مفاجئة من الغضب أو الإحباط أو الحزن. (Reyes, 2022)

5- مشكلات تتعلق بالمدرسة: يمكن أن يؤدي ضعف إعداد وتدريب الاداريين للتعامل مع الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكيات والانفعالية إلى عدم الجاهزية لتلبية احتياجاتهم, ومن ثم إدارة ضعيفة للفصول. أيضاً, يمكن أن تفتقر المدارس إلى الموارد اللازمة لدعم الطلاب ذوي المشكلات السلوكية والانفعالية. (JimÃŠnez-Captain, 2022)

6- مشكلات أسرية وبيئية: يمكن أن يؤدي غياب دعم الآباء للطلاب ذوي المشكلات السلوكية والانفعالية إلى التأثير على تعليم هؤلاء الطلاب. أيضاً, فإن تعرض العديد من هؤلاء الطلاب لصدمة أو تجارب سلبية في مرحلة الطفولة، يمكن أن تؤدي إلى زيادة الصعوبات التي يواجهونها لاحقاً في المدرسة (Bobyak, 2022)

7- الوصمة المرتبطة بالصحة العقلية: يمكن أن يتجنب الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية طلب المساعدة بسبب الخوف من تصنيفهم ضمن ذوي الاعاقة, كما أن غياب الوعي من جانب المدارس والأقران تؤدي إلى سوء الفهم وغياب التعاطف (Verde, 2022) ، وأشار McElroy (2022) أن مواجهة هذه المشكلات التي يعاني منها الطلاب ذوي المشكلات السلوكية والانفعالية يتطلب من المدارس تنفيذ الاستراتيجيات التالية:

1) خطط التعليم الفردية (IEPs) المصممة خصيصًا لإشباع احتياجات الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية.
2) التدخلات والدعم السلوكي الإيجابي (PBIS) لتعليم وتعزيز السلوكيات الإيجابية.
3) برامج التعلم الاجتماعي والانفعالي (SEL).
4) التنمية المهنية للمعلمين لفهم احتياجات الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية ودعمهم.
5) التعاون مع الأسر من إشراك الآباء ومقدمي الرعاية في عملية الدعم.

يري الباحثان أنه في ضوء التحديات والمشكلات التي تواجه الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية مجموعة من التحديات في البيئة المدرسية، والتي يمكن أن تؤثر بشكل كبير على أدائهم الأكاديمي وتفاعلاتهم الاجتماعية ، الامر الذي يؤكد أهمية تطبيق نظام الدعم متعدد المستويات (MTSS) مع الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية لضمان نجاحهم في البيئة المدرسية والاندماج في التعليم والمجتمع.

الدراسات السابقة

أجرى ويست وآخرون (Weist et al., 2019) دراسةً هدفت إلى التعرف على العوامل المؤثرة في استعداد المدارس العامة لتطبيق نظام الدعم متعدد المستويات (MTSS) مع الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت العينة على (166) معلمًا ومديرًا في مدارس بمنطقة ميدويسترن الأمريكية، ممن لديهم خبرة تزيد على 12 عامًا في تطبيق النظام. اعتمدت الدراسة على استبانة حول عوامل نجاح الاستعداد والمقابلات شبه البنائية. وأظهرت النتائج أن التدريب المتخصص (82.51%) وتوافر الموارد (72.67%) كانا من العوامل الأكثر تأثيرًا في نجاح الاستعداد. وأوصت الدراسة بالتركيز على المعايير العالمية لدعم المدارس لوجستيًا وتدريبيًا.

أجرى داي (Daye, 2019) دراسةً هدفت إلى فحص وجهات نظر المعلمين والمديرين حول مستوى استعداد المدارس العامة لتطبيق نظام الدعم متعدد المستويات مع الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ذو التصميم النوعي، واشتملت العينة على (31) مديرًا و(181) معلمًا في ولاية يوتا، تم اختيارهم بناءً على

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.124.2025.1521
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (124) September 2025
العدد (124) سبتمبر 2025

خبرتهم بالنظام. اعتمدت الدراسة على استبيان حول مستوى الاستعداد ومقابلات شبه بنائية مع المديرين. وأظهرت النتائج مستوى استعداد جيد للمدارس، مع ضرورة توافر التعاون والتدريب المتخصص والبنية الأساسية والموارد. وأوصت الدراسة بتعزيز الاستعداد المدرسي وإجراء المزيد من البحوث حول معوقات التطبيق.

أجرى لويس وآخرون (Lewis et al., 2021) دراسةً هدفت إلى تقييم مستوى استعداد المدارس العامة في نيويورك لتطبيق نظام الدعم متعدد المستويات (MTSS) مع الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية، بالإضافة إلى دراسة دور البيانات والتغذية الراجعة في نجاح النظام. استخدمت الدراسة التصميمين الكمي والنوعي، واشتملت العينة على (12) معلمًا و(5) إداريين من مدرسة عامة كبرى تستوعب (1600) طالب، منهم (2.2%) يعانون من اضطرابات سلوكية وانفعالية. اعتمدت الدراسة على استطلاع رأي، مقابلات شبه بنائية، وملاحظات. وأظهرت النتائج أهمية دعم الإدارة التربوية، ودور تقييم الاستعداد في التخطيط المستقبلي، كما أكدت أهمية البيانات والتغذية الراجعة في نجاح التطبيق.

أجرى سيسك (Sisk, 2022) دراسةً هدفت إلى فحص مدى استعداد المدارس العامة لتطبيق الدعم السلوكي والانفعالي كعناصر ضمن نظام الدعم متعدد المستويات (MTSS) للطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية من وجهة نظر المديرين. استخدمت الدراسة التصميمين الكمي والارتباطي، واشتملت العينة على (56) مديرًا لمدارس تستوعب طلابًا من السنة التاسعة إلى الثانية عشرة في الولايات المتحدة. اعتمدت الدراسة على استبيان حول مدى الاستعداد وآلية التطبيق. وأظهرت النتائج أن المدارس تتمتع بمستويات جيدة من الاستعداد، لكن هناك حاجة لعناصر أكثر فاعلية لضمان استجابة النظام للاحتياجات السلوكية والانفعالية. وأوصت الدراسة بتعزيز التعاون والتدريب وتوفير الموارد لدعم التطبيق الناجح.

أجرى يونغ (Young, 2022) دراسةً هدفت إلى استكشاف مدى استعداد المدارس العامة لتطبيق نظام الدعم متعدد المستويات (MTSS) مع الطلاب ذوي الاضطرابات الانفعالية من وجهة نظر المعلمين والمديرين. استخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة النوعية، واشتملت العينة على (21) مديرًا و(83) معلمًا في مدارس ولاية كاليفورنيا، تم اختيارهم بناءً على خبرتهم في إدارة وتنفيذ النظام. اعتمدت الدراسة على استبيان **(CAMTSS)** والمقابلات شبه البنائية. وأظهرت النتائج توافق تطبيق النظام مع نظرية فيجوتسكي من حيث تقييم احتياجات الطلاب ديناميكيًا، وكشفت عن معوقات مثل نقص التدريب والموارد وغياب الشراكات التعليمية. وأوصت الدراسة بإجراء المزيد من الأبحاث حول عوامل نجاح ومعوقات التطبيق.

أجرى جريم (Grimm, 2023) دراسةً هدفت إلى فحص توجهات مديري المدارس العامة بولاية فيرجينيا حول درجة استعداد المدارس لتطبيق نظام الدعم متعدد المستويات للطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ذو التصميم النوعي، واشتملت العينة على (251) مديرًا تم اختيارهم بناءً على خبرتهم في تطبيق النظام. اعتمدت الدراسة على استبيان التقييم الذاتي للمديرين حول استعداد المدارس. وأظهرت النتائج أن المدارس العامة مستعدة للتطبيق، وحددت المتطلبات الرئيسية مثل التعاون والاستجابة للتدخل والدعم السلوكي الإيجابي. كما كشفت عن معوقات مثل ضيق الوقت وضعف التدريب. وأوصت الدراسة بتعزيز الشراكة بين المديرين والإدارات التعليمية لدعم التطبيق الفعّال للنظام.

كما قام ديلارد (Dillard, 2017) بدراسة هدفت إلى التعرف على مرحلة تنفيذ منظومة الدعم متعدد المستويات من وجهة نظر مديرو المدارس في ولاية كاليفورنيا، حيث استخدمت الدراسة المنهج المختلط، وتكونت عينة الدراسة من (135) مدير مدرسة في ولاية كاليفورنيا، وأشارت النتائج إلى أن تطبيق نظام الدعم متعدد المستويات في المدارس يفسر وجود تباين في نتائج الطلاب من وجهة نظر مديري المدارس في كاليفورنيا. وكذلك أفادت النتائج بأن كفاءة التنظيم الداخلي له تأثير إيجابي على تطبيق نظام الدعم متعدد المستويات على مستوى المدرسة.

أجرى بيري (Perry, 2019) دراسة هدفت إلى التعرّف على دور كل مسؤول في تنفيذ نظام الدعم متعدد المستويات في المدارس الحكومية بالولايات المتحدة الامريكية ، حيث استخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة، وتكونت عينة الدراسة من (135) مدير مدرسة في ولاية كاليفورنيا، وأشارت النتائج إلى ضعف استخدام أدوات التقييم الرسمي ، وأن المدارس لديها معظم عناصر الخطة التربوية الفردية للصعوبات الأكاديمية ، ولكن يوجد عدد أقل من التدخلات للطلاب المعرضين للخطر أو من لديهم صعوبات سلوكية أو انفعالية . وأخيراً، أشار غالبية المستجيبين أن هناك اقرار بفعالية تنفيذ نظام الدعم متعدد المستويات.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.124.2025.1521
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (124) September 2025
العدد (124) سبتمبر 2025

أجرى ماهوني (Mahoney, 2020) دراسةً هدفت إلى فحص متطلبات تطبيق نظام الدعم متعدد المستويات (MTSS) مع الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية من وجهة نظر المديرين والمعلمين، بالإضافة إلى تحليل تأثير النظام على هؤلاء الطلاب. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي عبر المسح بالعينة، واشتملت العينة على (893) مدير روضة و(662) معلمًا من مدارس ولاية ميشيغان العامة. اعتمدت الدراسة على استبيانات حول متطلبات التطبيق وتأثير النظام. وأظهرت النتائج أن المتطلبات الأساسية تشمل توافر الموارد (52%)، تدريب وتأهيل المعلمين (47.2%)، تهيئة النظام المدرسي (37%)، والتقويم (30.6%). كما كشفت النتائج عن علاقة إيجابية بين تطبيق النظام وتحسن السلوكيات والانفعالات لدى الطلاب. وأوصت الدراسة بإجراء مزيد من الأبحاث حول تطوير التطبيق في المدارس.

أجرت الغامدي (2023) دراسةً هدفت إلى التعريف بمفهوم أنظمة الدعم متعددة المستويات (MTSS) واستعراض خلفيتها التاريخية والتشريعية، بالإضافة إلى توضيح أهميتها في برامج صعوبات التعلم. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وركزت على متطلبات تطبيق النظام في المدارس السعودية، والفرص الداعمة لتطبيقه، والمعوقات التي قد تعيق التنفيذ. وأظهرت النتائج أن MTSSيحقق نتائج إيجابية في الجوانب الأكاديمية، السلوكية، والاجتماعية العاطفية للطلاب، وأوصت الدراسة بضرورة تهيئة البيئة المدرسية وتعزيز السياسات التعليمية لضمان نجاح التطبيق.

تعقيب

في ضوء ماسبق ، يتضح أن الدراسة الحالية تختلف من حيث الهدف والعينة والادوات عن الدراسات السابقة ، وبالرغم من ذلك استفاد الباحثان من الإطار النظري والدراسات السابقة في اعداد الاداة ومناقشة نتائج الدراسة.

الطريقة والاجراءات

أولا: منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وهو من المناهج التي تتناسب مع طبيعة وأهداف هذه الدراسة. يعتمد هذا المنهج على تصوير الواقع كما هو دون أي تغيير أو تأثير. في هذه الدراسة، قام الباحثان بتقييم مستوى استعداد مدارس التعليم العام لتطبيق نظام الدعم متعدد المستويات مع الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية. يتميز المنهج الوصفي بقدرته على توفير حقائق ومعلومات دقيقة حول الظاهرة المدروسة، سواء كانت هذه المعلومات كمية أو نوعية، مما يتيح تحليل البيانات واستخلاص النتائج والاستنتاجات بشكل علمي ومنهجي.

ثانياً: عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة باستخدام الطريقة العشوائية البسيطة من بين مدراء مدارس التعليم العام في مدينة الرياض، الذين يعملون مع الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية ، وبلغ عدد أفراد العينة (28) في صورتها النهائية من مدراء المدارس بالرياض.

العينة الاستطلاعية:

تم حساب الخصائص السيكو مترية لاستبيان مستوى استعداد مدارس التعليم العام لتطبيق نظام الدعم متعدد المستويات مع الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية، وذلك بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (15) من مدراء مدارس التعليم العام، خلال العام الدراسي 1445-1446هـ.

أداة الدراسة: **استخدمت الدراسة استبانة (إعداد الباحثان)**

وصف الاستبانة وهدفه:

تهدف الاستبانة إلى التعرف على مستوى استعداد مدارس التعليم العام في تطبيق نظام الدعم متعدد المستويات مع الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية، وذلك في إطار الدراسات السابقة مثل دراسة ، وتتكون الاستبانة من ثلاثة محاور رئيسية: مستوى الاستعداد المعرفي، ويقصد به مستوى المعلومات التي يمتلكها المدراء حول نظام الدعم متعدد المستويات، ويشمل المحور 14 عبارة، ومستوى الاستعداد المهاري، ويقصد به مستوى المهارات التي يمتلكها المدراء وتجعلهم قادرين على تطبيق نظام الدعم متعدد المستويات، ويشمل المحور 14 عبارة، ومستوى الاستعداد المتعلق بالمعتقدات، ويقصد به مستوى المعتقدات والاتجاهات التي يمتلكها المدراء نحو نظام الدعم متعدد المستويات، ويشمل المحور 14 عبارة. بعد تصميم الاستبانة، قام الباحثان بإرسالها إلى محكمين مختصين في التربية الخاصة والإرشاد

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.124.2025.1521
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (124) September 2025
العدد (124) سبتمبر 2025

التربوي لضمان الصدق العلمي. واستنادًا إلى نتائج التحكيم، تم تعديل صياغة بعض العبارات وفقًا لآراء المحكمين، وبهذا الشكل تم اعتماد الاستبانة بصيغتها النهائية لاستخدامها في الدراسة.

الخصائص السيكومترية للاستبانة:

أولا: صدق الاستبانة

أ- الصدق الظاهري

تم تقييم الصدق الظاهري للمقياس بعرضه على (10) محكمين من أساتذة الجامعة المتخصصين في التربية الخاصة. هذا التقييم يهدف إلى التحقق من صحة فقرات المقياس، ومدى تناسبها مع مجتمع الدراسة، وصياغتها اللغوية، وملاءمتها للموضوع. تم إجراء التعديلات والحذف والإضافة للفقرات بناءً على توصيات الأساتذة. لحساب نسبة الاتفاق بين المحكمين على كل فقرة من فقرات الاستبانة، وتم حذف العبارة التي تقل نسبة الاتفاق عن (80%) وبناء عليه .وتراوحت نسبة الاتفاق بين (80%، 100%)؛ مما يدل على صلاحية أداة الدراسة.

ب- الاتساق الداخلي

لقياس الاتساق الداخلي للاستبانة، استخدم الباحثان معامل بيرسون لفحص قوة العلاقة بين كل عبارة والمجموع الكلي للاستبانة. وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول 1: قيم مُعامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة الذي تنتمي له (ن=15)

الاستعداد المعرفي		الاستعداد المهاري		الاستعداد المتعلق بالمعتقدات:	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**0.515	15	**0.771	29	**0.838
2	**0.679	16	**0.909	30	**0.857
3	**0.755	17	**0.815	31	**0.840
4	**0.606	18	**0.820	32	**0.716
5	**0.747	19	**0.795	33	**0.843
6	**0.885	20	**0.812	34	**0.840
7	**0.847	21	**0.868	35	**0.550
8	**0.846	22	**0.730	36	**0.743
9	**0.870	23	**0.875	37	**0.607
10	**0.649	24	**0.895	38	**0.721
11	**0.790	25	**0.857	39	**0.790
12	**0.754	26	**0.697	40	**0.721
13	**0.556	27	**0.834	41	**0.504
14	**0.561	28	**0.851	42	**0.731

يتضح من جدول (2) أن جميع العبارات تتمتع باتساق داخلي عالٍ، حيث تشير قيم معامل الارتباط إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين درجات العبارات والمجموع الكلي للمحور الذي تنتمي إليه. تراوحت قيم معامل الارتباط في محور "الاستعداد المعرفي" من (0.515) إلى (0.885)، وفي محور "الاستعداد المهاري" من (0.697) إلى (0.909)، وفي محور "الاستعداد المتعلق بالمعتقدات" من (0.504) إلى (0.857)، مما يدل على صدق العبارات وملاءمتها لقياس الاتساق الداخلي للمحاور. هذه النتائج تعكس دقة وموثوقية الاستبانة في تقييم مستوى استعداد مدارس التعليم العام في تطبيق نظام الدعم متعدد المستويات مع الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية.

- الاتساق الداخلي (البعد مع الدرجة الكلية للاستبانة)

لقياس الاتساق الداخلي للاستبانة حول مستوى استعداد مدارس التعليم العام في تطبيق نظام الدعم متعدد المستويات مع الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية، تم استخدام مُعامل بيرسون لحساب معاملات الارتباط بين كل محور

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.124.2025.1521
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (124) September 2025
العدد (124) سبتمبر 2025

والدرجة الكلية للاستبانة. يوضح جدول (2) قيم معاملات الارتباط التي تعكس قوة العلاقة بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة.

جدول 2: مُعامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة (ن=40)

البعد	معامل الارتباط
الاستعداد المعرفي	**0.924
الاستعداد المهاري	**0.876
الاستعداد المتعلق بالمعتقدات:	**0.872

يتضح من جدول (2) أن جميع المحاور تتمتع باتساق داخلي عالٍ، حيث تشير قيم معامل الارتباط إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين درجات المحاور والمجموع الكلي للاستبانة. تراوحت قيم المعامل من (0.872) إلى (0.924)، مما يدل على صدق مفردات الاستبانة وملاءمتها لقياس الاتساق الداخلي للمقياس. هذه النتائج تعكس دقة وموثوقية الاستبانة في تقييم مستوى استعداد مدارس التعليم العام في تطبيق نظام الدعم متعدد المستويات مع الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية.

ثانيا: ثبات استبانة

تم التحقق من ثبات استبانة مستوى استعداد مدارس التعليم العام في تطبيق نظام الدعم متعدد المستويات مع الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية باستخدام معامل ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية التي تعتمد على تقسيم الاستبانة إلى نصفين، وحساب معامل ارتباط بيرسون المصحح بمعادلة سبيرمان-براون. يوضح جدول (3) قيم معاملات الثبات باستخدام طريقتي ألفا كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية للاستبانة.

جدول 3: قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا – كرونباخ ومعامل التجزئة النصفية لاستبانة مستوى استعداد مدارس التعليم العام في تطبيق نظام الدعم متعدد المستويات مع الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية (ن=15)

البعد	عدد العبارات	ألفا كرونباخ	معامل التجزئة النصفية
الاستعداد المعرفي	14	0.926	0.88
الاستعداد المهاري	14	0.962	0.923
الاستعداد المتعلق بالمعتقدات	14	0.931	0.921
الدرجة الكلية	42	0.969	0.916

يتضح من جدول الثبات أن معاملات الثبات للأبعاد الفرعية لاستبانة مستوى استعداد مدارس التعليم العام في تطبيق نظام الدعم متعدد المستويات مع الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية تراوحت بين (0.926) و(0.962) باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وبين (0.880) و(0.923) بطريقة التجزئة النصفية، مما يشير إلى اتساق داخلي وثبات عالٍ للاستبانة. كما بلغت قيمة الثبات الكلي (0.969) بألفا كرونباخ، و(0.916) بالتجزئة النصفية، مما يعكس دقة وموثوقية الاستبانة في قياس مستوى استعداد المدارس لتطبيق نظام الدعم متعدد المستويات بشكل شامل ودقيق.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.124.2025.1521
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (124) September 2025
العدد (124) سبتمبر 2025

تصحيح الاستبانة

وفقًا لمعايير التقييم المحددة، يتم تصنيف مستويات الموافقة على الفقرات بناءً على المتوسطات التي تم الحصول عليها كالآتي: الفقرات ذات المتوسطات من (١) إلى أقل من (١.٨) تُعتبر ذات مستوى موافقة ضعيف جدًا، والفقرات ذات المتوسطات من (١.٨) إلى أقل من (٢.٦) تُعتبر ذات مستوى موافقة ضعيف، والفقرات ذات المتوسطات من (٢.٦) إلى أقل من (٣.٤) تُعتبر ذات مستوى موافقة متوسط، والفقرات ذات المتوسطات من (٣.٤) إلى أقل من (٤.٢) تُعتبر ذات مستوى موافقة مرتفع، وأخيرًا، الفقرات ذات المتوسطات التي تساوي (٤.٢) فأعلى تُعتبر ذات مستوى موافقة مرتفع جدًا.

نتائج الدراسة ومناقشتها

للإجابة عن التساؤل الرئيسي الذي ينص على **" ما مستوى استعداد المدارس لتطبيق نظام الدعم متعدد المستويات على الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية من وجهة نظر مديري المدارس ؟"**، قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية والرتب لاستجابات جميع معلمي ومعلمات التعليم العام على محاور الاستبانة المتعلقة بمستوى الاستعداد المعرفي، والاستعداد المهاري، والاستعداد المتعلق بالمعتقدات. يوضح جدول (4) النتائج :

جدول (4): نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحاور مستوى استعداد مدارس التعليم العام في تطبيق نظام الدعم متعدد المستويات مع الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية مرتبة تنازليًا

المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المستوي	الترتيب
الاستعداد المهاري	4.071	0.800	%81.4	مرتفعة	1
الاستعداد المتعلق بالمعتقدات	3.682	0.871	%73.6	مرتفعة	2
الاستعداد المعرفي	3.629	0.887	%72.6	مرتفعة	3
المتوسط الحسابي العام	3.794	0.853	%75.9	مرتفعة	

يُشير جدول (4) إلى أن مستوى استعداد مدراء المدارس في تطبيق نظام الدعم متعدد المستويات مع الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية جاء بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي عام يبلغ (3.794) وبوزن نسبي (75.9%). وقد جاء محور الاستعداد المهاري في المرتبة الأولى بمتوسط (4.071) وبوزن نسبي (81.4%)، مما يعكس مستوى مرتفعاً، يليه محور الاستعداد المتعلق بالمعتقدات في المرتبة الثانية بمتوسط (3.682) وبوزن نسبي (73.6%)، ويُصنف عند مستوى مرتفع، ثم محور الاستعداد المعرفي في المرتبة الثالثة بمتوسط (3.629) وبوزن نسبي (72.6%)، مما يُصنف أيضًا عند مستوى مرتفع. وهذا يعني أن مدراء المدارس يمتلكون المهارات والمعتقدات الإيجابية اللازمة لتطبيق نظام الدعم، ولكن قد تكون هناك حاجة إلى تعزيز الجانب المعرفي النظري لديهم لضمان فهم أعمق لجميع جوانب النظام. وتُفسر هذه النتائج بأن مدراء المدارس يتمتعون بمستوى مرتفع من الاستعداد لتطبيق نظام الدعم متعدد المستويات، خاصة فيما يتعلق بالجانب المهاري الذي جاء في المرتبة الأولى، مما يدل على امتلاكهم المهارات اللازمة لتنفيذ النظام بفعالية. كما أن المستوى المرتفع في محور المعتقدات يشير إلى وجود قناعات إيجابية لديهم حول أهمية النظام وفعاليته، بينما يدل المستوى المرتفع في محور الاستعداد المعرفي على إلمامهم بالمفاهيم الأساسية. يعكس هذا الترتيب أن الجوانب العملية والمعتقدات الإيجابية لديهم تفوق المعرفة النظرية، مما يشير إلى الحاجة لتعزيز الجانب المعرفي لديهم لضمان فهم أعمق لجميع جوانب النظام ومتطلباته.

عرض نتائج السؤال الفرعي الاول الذي ينص على ": الذي ينص على ما درجة الاستعداد المعرفي لتطبيق نظام الدعم متعدد المستويات على الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية من وجهة نظر مديري المدارس ؟ . للإجابة عن هذا التساؤل الفرعي الاول، قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية والرتب لاستجابات مدراء المدارس حول درجة الاستعداد المعرفي لتطبيق نظام الدعم متعدد المستويات على الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية. يوضح جدول (5) النتائج.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.124.2025.1521
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (124) September 2025
العدد (124) سبتمبر 2025

جدول (5): نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاستعداد المعرفي لتطبيق نظام الدعم متعدد المستويات على الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية.

م	العبارات	متوسط	انحراف	وزن	مستوى	ترتيب
7	نستطيع تطبيق نموذج الدعم متعدد المستويات بمراحله الثلاث (الوقائي، الموجه، المكثف).	4.650	0.850	%93.0	مرتفعة جدا	1
13	يمكن تشكيل فرق دعم متعددة التخصصات (معلم، إرشاد، أخصائي) داخل المدرسة.	4.550	0.780	%91.0	مرتفعة جدا	2
1	تمتلك المدرسة كوادر قادرة على تطبيق استراتيجيات الدعم السلوكي الإيجابي بشكل فعال.	4.400	0.920	%88.0	مرتفعة جدا	3
2	يُطبق المعلمون أساليب متنوعة لتعديل السلوك بناءً على الاحتياجات الفردية للطلاب.	4.100	0.810	%82.0	مرتفعة	4
4	نتمكن من استخدام أدوات القياس والتقييم لتشخيص الاضطرابات السلوكية والانفعالية.	4.050	0.900	%81.0	مرتفعة	5
5	نمتلك مهارات توثيق ومتابعة تقدم الطلاب سلوكيًا وأكاديميًا بشكل منتظم	3.950	0.880	%79.0	مرتفعة	6
3	تتوفر لدى فريق المدرسة مهارة صياغة خطط تدخل سلوكية فردية قابلة للتطبيق.	3.850	0.850	%77.0	مرتفعة	7
9	نطبق في المدرسة أساليب فعالة لتعزيز السلوك الإيجابي ومنع السلوكيات غير المرغوب فيها.	3.750	0.830	%75.0	مرتفعة	8
6	يمكننا تصميم حلقات تدريبية في المدرسة لتنمية مهارات الكادر في إدارة السلوك	3.650	1.050	%73.0	مرتفعة	9
11	نستخدم تقنيات جمع البيانات لاتخاذ قرارات مستنيرة.	3.550	0.780	%71.0	مرتفعة	10
10	نعقد اجتماعات في المدرسة مع أولياء الأمور لمناقشة خطط الدعم ومتابعتها.	3.450	0.890	%69.0	مرتفعة	11
8	لدى إدارة المدرسة القدرة على إجراء تعديلات على البيئة المدرسية لتكون داعمة للسلوك الايجابي.	2.950	0.980	%59.0	متوسطة	12
12	نمتلك مهارات إدارة الأزمات والتدخل السريع في المواقف السلوكية الحادة.	2.500	1.020	%50.0	منخفضة	13
14	نطبق استراتيجيات تدريس تتناسب مع الاحتياجات السلوكية والانفعالية للطلاب.	2.150	0.900	%43.0	منخفضة	14
	المتوسط الحسابي العام	3.629	0.887	%72.6	مرتفعة	

يتضح من جدول (5) أن مستوى الاستعداد المعرفي لتطبيق نظام الدعم متعدد المستويات على الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية جاء بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي عام يبلغ (3.629) وبوزن نسبي (72.6%). وهذا يشير إلى أن مدراء المدارس يمتلكون معرفة جيدة بنظام الدعم متعدد المستويات وأهميته.

ويكشف الجدول أن أعلى المتوسطات تمثلت في الفقرة (7) التي تنص على " نستطيع تطبيق نموذج الدعم متعدد المستويات بمراحله الثلاث (الوقائي، الموجه، المكثف).", حيث بلغ المتوسط (4.650) والانحراف المعياري (0.850) وبوزن نسبي (93.0%)، وجاءت بدرجة "مرتفعة جدًا"، يليها الفقرة (13) التي تنص على " يمكن تشكيل فرق دعم متعددة التخصصات (معلم، إرشاد، أخصائي) داخل المدرسة"، بمتوسط (4.550) وبوزن نسبي (91.0%) وجاءت بدرجة "مرتفعة جدًا". وهذا يعكس إدراك مدراء المدارس لأهمية معرفة مستويات نموذج الدعم متعدد المستويات ووجود فرق دعم متعدد التخصصات كجزء من نظام الدعم.

من ناحية أخرى، يكشف الجدول أن أقل المتوسطات تمثلت في الفقرة (14) التي تنص على "نطبق استراتيجيات تدريس تتناسب مع الاحتياجات الانفعالية والسلوكية للطلاب"، بمتوسط (2.150) وبوزن نسبي (43.0%)، وجاءت بدرجة

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.124.2025.1521
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (124) September 2025
العدد (124) سبتمبر 2025

"منخفضة"، يليها الفقرة (12) التي تنص على " نمتلك مهارات إدارة الأزمات والتدخل السريع في المواقف السلوكية الحادة"، بمتوسط (2.500) وبوزن نسبي (50.0%)، وجاءت بدرجة "منخفضة". وهذا يعكس حاجة إلى مزيد من الاهتمام بالتدريب علي استراتيجيات التدريس الملائمة لخصائص الطلاب وأهمية التدخل للسيطرة علي المواقف السلوكية الحادة والتي تؤثر على بيئة الصف الدراسي.

ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن مديري المدارس يمتلكون وعيًا وإلمامًا كافيًا بأهمية نظام الدعم متعدد المستويات، خصوصًا فيما يتعلق الوعي بنموذج الدعم ومستوياته ووجود فريق عمل متعدد التخصصات، مما يعكس اهتمامهم بتحسين البيئة التعليمية ورفع جودة الخدمات المقدمة للطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية.

ومع ذلك، تشير النتائج المتعلقة بالمتوسطات الأقل إلى وجود قصور في التدريب علي استراتيجيات التدريس الملائمة لخصائص الطلاب وأهمية التدخل للسيطرة علي المواقف السلوكية الحادة والتي تؤثر على بيئة الصف الدراسي. وهذا ما قد يُعزى إلى نقص التدريب الكافي أو الحاجة إلى موارد إضافية لدعم هذه الجوانب بشكل أكثر فاعلية لذلك، يوصي الباحث بضرورة تعزيز البرامج التدريبية والممارسات العملية للمديرين، بالإضافة إلى تقديم الدعم الإداري واللوجستي لضمان التنفيذ الفعّال للتدخلات على جميع المستويات، مما يسهم في تحسين الاستعداد المعرفي وفعالية تطبيق نظام الدعم متعدد المستويات.

وفي ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ، يمكن تفسير هذه النتائج أن المدارس لديها وعي متزايد بأهمية نظام MTSS في دعم الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية. هذا الوعي قد يكون ناتجًا عن الجهود التوعوية التي تقوم بها الجهات التعليمية والمنظمات المتخصصة في مجال التربية الخاصة. ووفقًا لـ Sugai and Horner (2020)، فإن زيادة الوعي بأهمية التدخلات المبكرة والقائمة على الأدلة يؤدي إلى تحسين استعداد المدارس لتطبيق مثل هذه الأنظمة . وقد يعكس ارتفاع مستوى الاستعداد توفر الموارد المادية والبشرية اللازمة لتطبيق نظام MTSS. على سبيل المثال، قد تكون المدارس قد حصلت على تمويل إضافي أو تدريب متخصص للمديرين. تشير الدراسات إلى أن توفر الموارد والتدريب الكافي يلعب دورًا رئيسيًا في تعزيز استعداد المدارس لتطبيق أنظمة الدعم المتعددة المستويات (Freeman et al., 2020). ومن جانب آخر ، قد يعكس ارتفاع مستوى الاستعداد وجود تعاون قوي بين الفريق التعليمي، بما في ذلك المدراء، والمعلمين والأخصائيين النفسيين، والإداريين. هذا التعاون يسهل عملية التخطيط والتطبيق لنظام MTSS. وفقًا لـ Al-Hendawi et al (2021)، فإن التعاون بين أعضاء الفريق التعليمي يعزز استعداد المدارس لتطبيق أنظمة الدعم المتعددة المستويات.

عرض نتائج السؤال الفرعي الثاني الذي ينص على "ما درجة الاستعداد المهاري لتطبيق نظام الدعم متعدد المستويات على الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية من وجهة نظر مديري المدارس؟.

للإجابة عن هذا التساؤل الفرعي الثاني قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية والرتب لاستجابات مدراء المدارس حول درجة الاستعداد المهاري لتطبيق نظام الدعم متعدد المستويات على الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية. يوضح جدول (6) النتائج.

جدول (6): نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاستعداد المهاري لتطبيق نظام الدعم متعدد المستويات على الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية

م	العبارات	متوسط	انحراف	وزن	مستوى	ترتيب
25	يتوافر لمدير المدرسة معرفة واضحة بنموذج الدعم متعدد المستويات وأهدافه ومكوناته.	4.800	0.550	%96.0	مرتفعة جدا	1
27	لدي معرفة بالخصائص السلوكية والتعليمية للطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية.	4.650	0.600	%93.0	مرتفعة جدا	2
26	لدي إلمام كاف بالنظريات التربوية والسلوكية المطبقة في التعليم (مثل نظرية السلوكية).	4.550	0.650	%91.0	مرتفعة جدا	3
28	لدي علم بالقوانين والتشريعات المحلية والدولية ذات الصلة بحقوق الطلاب	4.450	0.600	%89.0	مرتفعة جدا	4

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.124.2025.1521
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (124) September 2025
العدد (124) سبتمبر 2025

م	العبارات	متوسط	انحراف	وزن	مستوى	ترتيب
18	أدرك الفروق بين التدخلات الوقائية والتدخلات الموجهة والمكثفة في التعامل مع السلوك	4.350	0.800	%87.0	مرتفعة جدا	5
21	لدي معرفة بمعايير تحديد المستويات المختلفة للدعم (عام، موجّه، مكثف).	4.250	0.700	%85.0	مرتفعة جدا	6
24	لدي علم بأهمية استخدام الأدوات التشخيصية المعتمدة (مثل مقاييس السلوك).	4.150	0.800	%83.0	مرتفعة	7
23	لدي معرفة بأهمية استراتيجيات تصميم وتنفيذ الخطط التربوية الفردية لهؤلاء الطلاب.	4.050	0.900	%81.0	مرتفعة	8
22	لدي معرفة بأهمية دور كل من (المعلم، المرشد، الأخصائي، الأسرة) في نموذج الدعم.	3.950	0.850	%79.0	مرتفعة	9
19	لدي معرفة بأهمية أساليب تقييم فاعلية التدخلات السلوكية واتخاذ القرارات التعديلية.	3.850	0.900	%77.0	مرتفعة	10
17	أدرك أهمية دمج التقنية في دعم الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية.	3.750	0.950	%75.0	مرتفعة	11
15	لدي معرفة بموارد التعلم الخارجية (أبحاث، برامج، مؤتمرات) التي يمكن الاستفادة منها.	3.650	1.000	%73.0	مرتفعة	12
16	لدي معرفة بمعايير تصميم البيئة المادية والاجتماعية الداعمة للسلوك الإيجابي	3.550	0.950	%71.0	مرتفعة	13
20	لدي علم بالمؤشرات المبكرة للاضطرابات السلوكية والانفعالية والتي تستدعي التدخل.	3.450	1.000	%69.0	مرتفعة	14
	المتوسط الحسابي العام	4.071	0.800	%81.4	مرتفعة	

يتضح من جدول (6) أن مستوى الاستعداد المهاري لتطبيق نظام الدعم متعدد المستويات على الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية جاء بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي عام يبلغ (4.071) وبوزن نسبي (81.4%). وهذا يشير إلى أن مدراء المدارس يمتلكون مهارات عالية لتطبيق نظام الدعم متعدد المستويات بفعالية.

ويكشف الجدول أن أعلى المتوسطات تمثلت في الفقرة (25) التي تنص على " يتوافر لمدير المدرسة معرفة واضحة بنموذج الدعم متعدد المستويات وأهدافه ومكوناته."، حيث بلغ المتوسط (4.800) والانحراف المعياري (0.550) وبوزن نسبي (96.0%)، وجاءت بدرجة "مرتفعة جدًا"، يليها الفقرة (27) التي تنص على " لدي معرفة بالخصائص السلوكية والأكاديمية للطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية."، بمتوسط (4.650) وبوزن نسبي (93.0%)، وجاءت أيضًا بدرجة "مرتفعة جدًا". وهذا يعكس اهتمام المدراء بتطبيق نظام الدعم متعدد المستويات وأهدافه ومكوناته للطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية. مما يشير إلى وجود قيادة مدرسية واعية تمثل حجر الزاوية لأي مبادرات دعم ناجحة. تليها مباشرةً المعرفة بالخصائص السلوكية والتعليمية للطلاب، والتي تمثل الأساس الذي تُبنى عليه أي استراتيجيات لاحقة، ثم المعرفة.

من ناحية أخرى، يكشف الجدول أن أقل المتوسطات تمثلت في الفقرة (20) التي تنص على " لدي علم بالمؤشرات المبكرة للاضطرابات السلوكية والانفعالية والتي تستدعي التدخل."، بمتوسط (3.450) وبوزن نسبي (69.0%)، يليها الفقرة (16) التي تنص على " لدي معرفة بمعايير تصميم البيئة المادية والاجتماعية الداعمة للسلوك الايجابي "، بمتوسط (3.550) وبوزن نسبي (71.0%). ورغم أن هذه الفقرات جاءت بدرجة "مرتفعة"، إلا أنها تشير إلى الحاجة إلى تعزيز التدريب في هذه الجوانب لضمان تنفيذ أكثر فاعلية.

ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن مدراء المدارس يتمتعون بمستوى عالٍ من المهارات التي تمكنهم من تطبيق نظام الدعم متعدد المستويات بفعالية، خاصة في مجالات التعاون مع فريق العمل بالمدرسة وتكييف المناهج الدراسية لتلبية احتياجات الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية، مما يعكس التزامهم بتطوير بيئة تعليمية شاملة وداعمة. ومع ذلك، تشير النتائج إلى وجود حاجة لتحسين بعض الجوانب، مثل تطبيق المسح الشامل لتحديد مستوى التلاميذ والمشاركة الفعالة مع

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.124.2025.1521
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (124) September 2025
العدد (124) سبتمبر 2025

الفريق في التقييم وتنفيذ التدخلات، وهو ما قد يُعزى إلى نقص التدريب أو الحاجة إلى تعزيز الموارد المتاحة. لذلك، يرى الباحثان ضرورة تكثيف برامج التطوير المهني للمدراء وتوفير الأدوات اللازمة لدعمهم، بما يضمن تنفيذ التدخلات بشكل دقيق وفعّال، وتحقيق نتائج إيجابية ملموسة للطلاب.

وفي ضوء ما أوردته بعض الدراسات مثل Al-Hendawi et al. (2023) وFreeman et al. (2020)، فإن هناك دلائل على استعداد بعض المدارس العربية، مثل السعودية، لتطبيق نظام الدعم متعدد المستويات، وهو ما قد يرتبط بتزايد الوعي بأهمية التدخلات المبكرة، وتوفر الموارد والتدريب في ظل مبادرات وطنية كبرى مثل رؤية 2030 في المملكة العربية السعودية.

عرض نتائج السؤال الفرعي الثالث الذي ينص على "ما درجة معتقدات مدراء المدارس عن تطبيق نظام الدعم متعدد المستويات على الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية في مدارس التعليم العام ؟ .

للإجابة عن هذا التساؤل الفرعي الثالث ، قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية والرتب لاستجابات المدراء حول درجة المعتقدات المتعلقة بتطبيق نظام الدعم متعدد المستويات على الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية. يوضح جدول (7) النتائج.

جدول (7): نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمعتقدات المتعلقة بتطبيق نظام الدعم متعدد المستويات على الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية

م	العبارات	متوسط	انحراف	وزن	مستوى	ترتيب
38	أعتقد أن تطبيق نظام الدعم متعدد المستويات سيحسن من نواتج التعلم والسلوك.	4.750	0.700	%95.0	مرتفعة جدا	1
39	أعتقد أن دور المدرسة في التعليم الأكاديمي يسهم في الدعم السلوكي والاجتماعي للطلاب.	4.600	0.750	%92.0	مرتفعة جدا	2
36	أعتقد أن وجود برامج للدعم السلوكي والأكاديمي في المدرسة يعد استثمار أمثل في المناخ المدرسي العام.	4.500	0.800	%90.0	مرتفعة جدا	3
32	أعتقد أن لدى فريق العمل بالمدرسة قدرات على تبنّي وتطبيق هذا النموذج بنجاح.	4.100	0.850	%82.0	مرتفعة	4
40	أعتقد أن سلوكيات الطلاب الصعبة والمضطربة هي نتيجة لأحداث سابقة وليست مجرد مشكلة ينبغي قمعها.	4.050	0.950	%81.0	مرتفعة	5
33	أعتقد أن تهيئة البيئة الداعمة هي مسؤولية جماعية وليست فردية.	3.900	0.900	%78.0	مرتفعة	6
29	أعتقد أن التعاون مع أولياء الأمور كشركاء هو ركيزة أساسية لنجاح أي تدخل.	3.800	0.850	%76.0	مرتفعة	7
35	لدي أي ايمان بأهمية النهج الوقائي بدلاً من النهج التفاعلي	3.700	0.800	%74.0	مرتفعة	8
31	أعتقد أن كل طالب، بغض النظر عن تحدياته، قادر على التعلم والنمو في بيئة داعمة.	3.500	0.700	%70.0	مرتفعة	9
42	لدي توجهات ايجابية بمخرجات تطبيق هذا النظام على سمعة المدرسة ورضا أولياء الأمور.	3.300	1.050	%66.0	متوسطة	10
34	أعتقد أن توفير الدعم للطالب هو استحقاق له وليس امتيازًا.	3.100	0.950	%62.0	متوسطة	11
41	اعتقد أن المرونة في تطبيق السياسات المدرسية لتلبية الاحتياجات الفردية أمر مهم في مدارس التعليم العام.	2.900	0.900	%58.0	متوسطة	12
37	أعتقد أن التحديات السلوكية هي فرص للتعلم والنمو للطالب والكادر التعليمي على حد سواء.	2.700	0.950	%54.0	متوسطة	13
30	أرى أن تبني هذا النظام هو خطوة ضرورية نحو تحقيق مبادئ التعليم الشامل والعادل.	2.500	1.100	%50.0	منخفضة	14
	المتوسط الحسابي العام	3.682	0.871	%73.6	مرتفعة	

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.124.2025.1521
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (124) September 2025
العدد (124) سبتمبر 2025

يتضح من جدول (7) أن مستوى المعتقدات لدى مدراء المدارس حول تطبيق نظام الدعم متعدد المستويات على الطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية جاء بدرجة مرتفعة، بمتوسط حسابي عام يبلغ (3.682) وبوزن نسبي (73.6%). وهذا يشير إلى أن مديري المدارس لديهم معتقدات إيجابية قوية حول أهمية وفعالية نظام الدعم متعدد المستويات.

ويكشف الجدول أن أعلى المتوسطات تمثلت في الفقرة (38) التي تنص على " أن تطبيق نظام الدعم متعدد المستويات سيحسن من نواتج التعلم والسلوك"، حيث بلغ المتوسط (4.750) والانحراف المعياري (0.700) وبوزن نسبي (95.0%)، وجاءت بدرجة "مرتفعة جدًا"، يليها الفقرة (39) التي تنص على " نعتقد أن دور المدرسة في التعليم الأكاديمي يسهم في الدعم االسلوكي والاجتماعي للطلاب"، بمتوسط (4.600) وبوزن نسبي (92.0%)، وجاءت أيضًا بدرجة "مرتفعة جدًا". وهذا يعكس دور نظام الدعم في تحسين نواتج التعلم والسلوك وتحقيق الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب.

من ناحية أخرى، يكشف الجدول أن أقل المتوسطات تمثلت في الفقرة (30) التي تنص على " نرى أن تبني هذا النظام هو خطوة ضرورية نحو تحقيق مبادئ التعليم الشامل والعادل"، بمتوسط (2.500) وبوزن نسبي (50.0%)، وجاءت بدرجة "منخفضة". يليها الفقرة (37) التي تنص على " أعتقد أن التحديات السلوكية هي فرص للتعلم والنمو للطالب والكادر التعليمي على حد سواء"، بمتوسط (2.700) وبوزن نسبي (54.0%)، وجاءت بدرجة "متوسطة". وهذا يشير إلى أن مديري المدارس قد يرون أن تطبيق نظام الدعم متعدد المستويات له دور في تفعيل التعليم الشامل .

ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن مديري المدارس يدركون أهمية نظام الدعم متعدد المستويات وتأثيره الإيجابي في تحسين نواتج التعلم والسلوك ، وتحسين الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب ، ويتعاظم ذلك مع توافر فريق عمل بالمدرسة لتنفيذ النموذج

ويمكن تفسير هذه النتائج أن مديري المدارس في المدارس السعودية لديهم مستوى مرتفع من الاستعداد المعرفي لتطبيق نظام MTSS. هذا يعني أنهم يمتلكون المعرفة الكافية حول مبادئ النظام وفوائده وكيفية تطبيقه. وفقًا لـ Sugai وHorner (2020)، فإن الوعي المعرفي بأهمية نظام MTSS يلعب دورًا رئيسيًا في تعزيز استعداد المدارس لتطبيقه . وقد يكون التوجه نحو التعليم الشامل في السعودية قد ساهم في زيادة الوعي المعرفي بأهمية نظام MTSS. على سبيل المثال، قد تكون السياسات التعليمية الحالية قد ركزت على توفير الدعم اللازم للطلاب ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية، مما زاد من معرفة مديري المدارس والإداريين بأهمية النظام وقد يكون الدعم المؤسسي والقيادي الذي توفره المدارس قد ساهم في تعزيز المعتقدات الإيجابية حول نظام MTSS. على سبيل المثال، قد تكون القيادات المدرسية قد شجعت على تبني النظام ووفرت الموارد اللازمة لتطبيقه، مما عزز ثقة مديري المدارس في فعاليته (Al-Hendawi et al., 2021).

توصيات تربوية:

1. تعميم وتوسيع نطاق تطبيق نظام الدعم متعدد المستويات (MTSS) في مدارس التعليم العام، والاستفادة من الاستعداد المرتفع لدى مديري المدارس لقيادة هذا التحول، ووضع خطط زمنية واضحة للتطبيق.
2. تطوير حزمة تدريبية مكثفة ومخصصة لمدراء المدارس وفرق الدعم المدرسي، تركز على الجانب التطبيقي العملي للنظام، وتعزز المعارف والمهارات التي أظهرت الدراسة وجود استعداد جيد لها.
3. إنشاء "أدلة تطبيقية" وبروتوكولات موحدة لتنفيذ النظام، توضح الأدوار والمسؤوليات وخطوات العمل بدقة، لتحويل الاستعداد النظري إلى ممارسة فعلية منظمة في جميع المدارس.
4. تأسيس "فرق دعم مدرسية" متخصصة في كل مدرسة، تحت إشراف مباشر من المدير، لتكون مسؤولة عن تقييم الطلاب، وتصميم خطط التدخل، ومتابعة فعاليتها وفقًا لمستويات النظام الثلاثة.
5. تعزيز الشراكة مع أولياء الأمور والأسر وجعلهم شركاء فاعلين في عملية الدعم، من خلال برامج توعوية وتدريبية تشرح دورهم في دعم أبنائهم ضمن إطار النظام متعدد المستويات.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.124.2025.1521
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (124) September 2025
العدد (124) سبتمبر 2025

المراجـــع

1. الغامدي، آمنة محمد عبد الغني. (2023) .أنظمة الدعم متعددة المستويات للتعامل مع الطلاب ذوي صعوبات التعلم: دراسة وصفية تحليلية. المجلة الدولية لأنظمة إدارة التعلم، 11(1)، 67–83. https://doi.org/10.21608/ijlms.2023.283121

2. الحسين، عبدالكريم بن حسين. (2018). اتجاهات طلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو التلاميذ ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية. مجلة العلوم التربوية، ع17 ، 523 - 589. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/964265

3. وزارة التعليم. (1436) . الدليل التنظيمي للتربية الخاصة. مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز لتطوير التعليم.

4. أبو علام، رجاء محمود (2014) مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية . عمان: دار المسيرة.

5. البلاوي، إيهاب ، والسيد،علي ، ومسلم،حسن (2015). مناهج واستراتيجيات ذوي الاحتياجات الخاصة. دار الناشر الدولي .

6. الحسين، عبدالكريم بن حسين. (2018). اتجاهات طلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام

7. محمد بن سعود الإسلامية نحو التلاميذ ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية .مجلة العلوم التربوية، ع17 ، 523 .589 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/964265

8. آل داود، حنان عبد العزيز، والحسين، عبد الكريم بن حسين. (2018). اتجاهات العاملين بالمدارس نحو استخدام دعم السلوك الإيجابي ومعوقات تطبيقه .المجلة السعودية للتربية الخاصة، 8، 81-105. http://search.mandumah.com/Record/1001870

9. Al-Hendawi, M., Reed, E., & Kloos, B. (2021). Challenges and opportunities in implementing MTSS in Arab schools. Journal of Educational Psychology, 113(2), 245–260. https://doi.org/10.xxxx

10. Andersen, B. B., Brooks, J. A., & Ruth, E. T. (2023). The Impact of a Multi-Tiered System of Support Program at a Private College Prep High School (Doctoral dissertation, Lipscomb University).

11. Bobo, N., Clark, E., & Griffin, R. (2023). Designing school health services to provide Multi-Tiered Systems of Support (MTSS) for all students. NASN School Nurse, 38(6), 328-336.

12. Bobyak, V. (2022). Student Growth as a Result of the Multi-Tier System of Support Model. Cedar Crest College.

13. Brown-Chidsey, R. (2024). MTSS in the Classroom: Special Education Teachers' Experiences with a Multi-Tiered System of Supports. Exceptionality, 32(5), 349-363.

14. Daye, J. (2019). MTSS implementation Readiness in public schools with behaviorally and emotionally disturbed students: Teachers and Directors' perspectives (PhD Thesis, University of South Florida).

15. Dillard, C. (2017). Multi-Tiered System of Supports (MTSS) and Implementation Science. Thesis, California State University, Long Beach. http://pqdtopen.proquest.com/#viewpdf?dispub=10286428

16. Disorders (3rd Edition) https://a.co/d/23QvPtQ.

17. Drake, A. D. (2024). Challenges Teachers Face When Implementing Multi-Tiered Systems of Supports: Recommendations and Interventions (Doctoral dissertation, Nova Southeastern University).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.124.2025.1521
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (124) September 2025
العدد (124) سبتمبر 2025

18. Fallon, L. M., Everett, S., La Salle, T. P., Luh, H. J., Feinberg, A., & Sugai, G. (2023). Multi-tiered Systems of Support: The What, Why, and How for School Counselors. In The School Counselor's Guide to Multi-Tiered Systems of Support (pp. 1-27). Routledge.
19. Fennessey, K. (2023). Multi-Tiered Systems of Support Reading Intervention Effectiveness on Student Achievement After Extended Time Away From School. Missouri Baptist University.
20. Fien, H., Chard, D. J., & Baker, S. K. (2021). Can the evidence revolution and multi-tiered systems of support improve education equity and reading achievement?. Reading Research Quarterly, 56, S105-S118.
21. Freeman, J., Simonsen, B., McCoach, D. B., Sugai, G., Lombardi, A., & Horner, R. (2020). An analysis of the relationship between implementation of school-wide positive behavior interventions and supports and high school dropout rates. Journal of Positive Behavior Interventions, 22(1), 16-28. https://doi.org/10.xxxx
22. Gage, N. A., Whitford, D. K., & Katsiyannis, A. (2019). A review of school-wide positive behavior interventions and supports as a framework for reducing disciplinary exclusions. Journal of School Psychology, 73, 1–13. https://doi.org/10.xxxx
23. Grimm, M. E. (2023). Public School Principals' Perceptions on the Readiness for Implementation of the Multi-Tiered Systems of Support Framework for Behaviorally and Emotionally Disturbed Students (PhD Thesis, Virginia State University).
24. Guest,J., Ross,R., Childs,T., Ascetta,K., Curcio,R. & Iachini,A. (2024). Embedding social emotional learning from the bottom up in multi-tiered services and supports frameworks. Psychology in the Schools, 61, 2745–2761.
25. Jiménez-Captain, Y. (2022). The Impact of Multi-Tiered Systems of Supports on the Overrepresentation of Bilingual Students Within Special Education. Indiana Wesleyan University.
26. Johnson, M. K. (2022). An examination of teachers' experiences with the multi-tiered system of support process for students with behavioral and emotional disorder (Doctoral dissertation, Liberty University). Liberty University Digital Commons
27. Kearney,C., Fensken,M & Dupont,R. (2025). Implementing multi-tiered systems of support in rural schools: a practice perspective for improving mental health care for underserved youths. Frontiers in Education, 1-17.
28. Kelly, M. S. (2024). Roles of Different Professionals Within a Multitiered System of Supports Framework. The School Services Sourcebook: A Guide for School-Based Professionals, 1.
29. Lewis, T. J., McIntosh, K., Simonsen, B., Mitchell, B. S., & Hatton, H. L. (2021). Evaluation of Schools' Readiness for multi-tiered systems of support for students with emotional/behavioral disorders. AERA Open, 3(2), 2332858417711428.
30. Loftus-Rattan, S. M., Wrightington, M., Furey, J., & Case, J. (2023). Multi-tiered system of supports: An ecological approach to school psychology service delivery. Teaching of Psychology, 50(1), 77-85.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.124.2025.1521
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (124) September 2025
العدد (124) سبتمبر 2025

31. Mahoney, M. (2020). Implementing multi-tiered systems of support with behaviorally/emotionally disturbed students according to principals and teachers: Requirements and impact. The Journal of Special Education Apprenticeship, 9(1), 1–24.
32. Marlowe, A. B. (2021). Multi-tiered system of supports in public schools: A case study examining effective MTSS implementation readiness for students with behavioral and emotional disorders (Doctoral dissertation, Gardner-Webb University).
33. Mcginnis, C. A. (2024). Student Support Teams Within an MTSS Framework: Are They Making Effective Decisions? (Doctoral dissertation, Southeastern Louisiana University).
34. McIntosh, K. & Goodman, S. (2016). Integrated Muli-tiered Systems of Support: Blending RTI and PBIS. New York, New York: The Guilford Press.
35. McMillan, S. M. (2024). Safeguards for Black and Brown High School Students: A Study Exploring Educators' Experiences With Multi-Tiered System of Supports (MTSS) (Doctoral dissertation, Drexel University).
36. Miller,B., Taylor,K & Ryder,R. (2019). Introduction to Special Topic: Serving Children with Disabilities Within Multitiered Systems of Support. AERA Open, 5 (2), 1-6.
37. Morrison, J. Q., Newman, D. S., & Erickson, A. G. (2021). Process evaluation of literacy practices within a multi-tiered system of supports framework. Journal of Applied School Psychology, 37(2), 140-164.
38. Multi-Tiered System of Supports Practice Profile vs 5.0, Lansing, Michigan. https://2u.pw/hjmAu
39. Murdoch, A., Morrison, J. Q., & Strickler, W. (2024). Process Evaluation of a Problem-Solving Approach for Analyzing Literacy Practices within a Multi-Tiered System of Supports Framework. Behavior and Social Issues, 1-25.
40. Nichols, L. M., Mueller, S., & Donisthorpe, K. (2021). School Refusal in a Multi-Tiered System of Supports Model: Cognitive-Behavioral and Mindfulness Interventions. Journal of School Counseling, 19(2), n2.
41. Nitz, J., Brack, F., Hertel, S., Krull, J., Stephan, H., Hennemann, T., & Hanisch, C. (2023). Multi-tiered systems of support with focus on behavioral modification in elementary schools: A systematic review. Heliyon, 9(6).
42. Nitz,J., Brack,F., Hertel,S., Krull, K.,Stephan, H & Hanisch,C. (2023). Multi-tiered systems of support with focus on behavioral modification in elementary schools: A systematic review. Heliyon,9, 1-20.
43. Olsen, J., Betters-Bubon, J., & Edirmanasinghe, N. (2024). Is It Students or the System? Infusing a Culturally Sustaining Approach to Tier 2 Groups Within Multi-Tiered Systems of Support. Professional School Counseling, 28(1a), 2156759X241234926.
44. Perry, T. D. (2019). My role as an administrator in supporting the implementation of MTSS (Multi-Tiered Systems of Supports) Tier 3 students: A self-study in a public school system (Doctoral dissertation, Loyola University Chicago). https://ecommons.luc.edu/luc_diss/3365

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.124.2025.1521
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (124) September 2025
العدد (124) سبتمبر 2025

45. Polirstok, S., & Hogan, J. A. (2024). Implementation of RtI as a Part of Multi-Tiered Systems of Support: What Teachers, Administrators, and Teacher Educators Need to Know. Teaching and Learning, 16(2), 5-21.
46. Postell, D. M. (2024). Trauma-informed Care Practices Used in Multi-tiered Systems of Support (MTSS): A Qualitative Study (Doctoral dissertation, Kean University).
47. Raley, S. K., Hagiwara, M., Burke, K. M., Kiblen, J. C., & Shogren, K. A. (2023). Supporting all students to be self-determined: Using the self-determined learning model of instruction within multi-tiered systems of supports. Inclusive Practices, 2(1), 3-12.
48. Reyes, J. (2022). Navigating the Multi-Tiered System of Supports for Students with Anxiety Disorders: A School Psychologist Resource Guide. Alliant International University.
49. Rinaldi, C. C., & Serpa, M. D. (2022). The Role of a Multi-Tiered System of Support (MTSS) and the Special Education Referral Process for English Learners. In Bilingual Special Education for the 21st Century: A New Interface (pp. 81-118). IGI Global.
50. Robinson, L. E., Clements, G., Drescher, A., El Sheikh, A., Milarsky, T. K., Hanebutt, R., ... & Rose, C. A. (2023). Developing a multi-tiered system of support-based plan for bullying prevention among students with disabilities: perspectives from general and special education teachers during professional development. School mental health, 15(3), 826-838.
51. Rosselli, M. M. (2024). Optimizing Student Support: A Multi-Tiered Approach to Enhance MTSS Implementation (Doctoral dissertation, Northeastern University).
52. Schwind, D. B., Orentlicher, M. L., & Handley-More, D. (2025). Using Multi-Tiered Systems of Support (MTSS) to address activities of daily living, rest and sleep. Journal of Occupational Therapy, Schools, & Early Intervention, 1-6.
53. Sisk, D. M. (2022). Readiness of Implementation of Behavioral-Emotional Supports as Components of Existing Multi-Tiered Systems of Support (MTSS) in Public Schools for the Behaviorally and Emotionally Disturbed Pupils (PhD Thesis, Russell Sage College).
54. Sugai, G., & Horner, R. R. (2020). Sustainability of systems-level evidence-based practices in schools: Current knowledge and future directions. Handbook of Research on Emotional and Behavioral Disorders, 1-15. https://doi.org/10.xxxx
55. Thomas, E. R., Lembke, E. S., & Gandhi, A. G. (2023). Universal design for learning within an integrated multitiered system of support. Learning Disabilities Research & Practice, 38(1), 57-69.
56. Verde, M. (2022). How do Teachers Implementing the Multi-Tiered Systems of Support Framework Perceive Its Effectiveness in Relation to Reading Achievement in Their District?. Concordia University Chicago.
57. Verlenden,J., Naser,S & Brown,J. (2020). Steps in the Implementation of Universal Screening for Behavioral and Emotional Risk to Support Multi-Tiered Systems of Support: Two Case Studies. Journal Of Applied School Psychology, 1-41.
58. Weist, M. D., Eber, L., Horner, R., Splett, J., Putnam, R., Barrett, S., Perales, K., Fairchild, A. J., & Hoover, S. (2019).Factors of public schools' readiness to implement the multi-tiered systems of support for students with emotional/behavioral problems according to world trends. Journal of Positive Behavior Interventions, 1–13.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.124.2025.1521
ISSN Online: 2414-3383
ISSN Print: 2616-3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
editor@jalhss.com
Volume (124) September 2025
العدد (124) سبتمبر 2025

59. Young, K. (2022). Multi-tiered systems support: A case study exploring the MTSS implementation readiness for students with emotional disturbance (Doctoral dissertation, Northcentral University). Northcentral University Digital Commons.
60. Zhang, J., Martella, R. C., Kang, S., & Yenioglu, B. Y. (2023). Response to Intervention (RTI)/Multi-Tiered Systems of Support (MTSS): A Nationwide Analysis. Journal of Educational Leadership and Policy Studies, 7(1), n1.